

20 □ التناظرية 2

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين انا بعد
فهذه هي المقدمة الثانية لعلم البلاغة التناظرية. اصول جديدة لعلم قديم - [00:00:14](#)

المنبثقة عن سلسلة وثائق لغتي انت خلصت المحاضرة اللي فاتت وما فيش يعني ايه البلاغة التناظرية؟ يعني انا كنت مستني يعني
ايه تناظرية؟ يعني ايه هقول لك يعني ايه تناظرية بس بعد ما نقول حاجة صغيرة قوي - [00:00:34](#)
حاجة صغيرة اوي ومهمة للغاية. ايه هي؟ يعني ايه بلاغة؟ يعني ايه بلاغة اه انت هتقول لي الفرق بين البلاغة والفصاحة؟ لأ مش
هجيب سيرة الفصاحة ولا الكلام ده خالص. انا عاوز اعرف يعني ايه بلاغة. الاية بتقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله -

[00:00:51](#)

الرحيم وقل لهم في انفسهم قولوا بليغا. سورة النساء الاية ثلاثة وستين. الله! يعني البلاغة مأخوذة من القرآن قرآن اه القول البليغ جاية
منها البلاغة بعكس النحو النحو لم يذكر في القرآن حاجة اسمها نحو. يبقى ده ده علم خطير ما انا قلت لك البلاغة هي اللغة -

[00:01:08](#)

اللغة البلاغة والبلاغة هي اللغة. ولذلك هي علم واسع جدا البلاغة يعني ايه؟ يعني قبلا بليغا. يعني بليغا يعني بليغا المتلقي. يوصل له.
ولذلك اجي اقول لك آآ انت وصل لك انت جا لك كلامي يعني وصل لك كلامي. اه اه دي معنى البلاغة. المعنى يوصل.

[00:01:32](#) - انه معنى

انه معنى؟ لو قلت لك محمد اسد ايه اللي وصل لك وصل النمو يا شجاع. اه يبقى بلوغ المعنى الى فهم المستمع المعنى الثاني

المعنى الثاني. مش المعنى اللي موجود بالترتيب. اه علشان كده الصورة الصورة - [00:01:57](#)

التشبيه والاستعارة والكلام دهوت آآ له حاجة اسمها الدليل. اه الدليل الاستحالة. ركز معي اوي اوي اوي انت بعد ما بتحل المسألة
بتاعة التشبيه لازم تذكر لازم الصورة. ايه لازم الصورة ده؟ يعني كل سورة فيها لازمان. العلاقة - [00:02:21](#)

والدليل. اه العلاقة المشابهة. اه انت قلت لي المشابهة والمشابهة بين العنصرين. مش الطرفين. اه انت قلت الكلام ده المحاضرة اللي

فاتت المشابهة والدليل الاستحالة. استحالة قصد معنى التركيب في الواقع. خد بالك انا بقول ايه - [00:02:41](#)

يعني لما اقول محمد من اسد الدليل ان هنا فيه صورة ان هنا فيه صورة تشبيه بقى استعارة كنية مش مهم. الدليل ان هنا فيه صورة

استحالة قصد معنى التركيب في الواقع في - [00:03:01](#)

مواقع مستحيل ان محمد ابو الاسد اه او مستحيل ان اي انسان يكون اسد ده. ده الصح ده الصح. لان انت قلت في الواقع. هتيجي

في البلاغة التناظرية هقول لك اه الاستحالة - [00:03:14](#)

انا واكتب لك كده استحالة ان يكون محمد اسدا في الواقع. الله! انت بتناقض نفسك! انت قلت لي لأ مش محمد ده ممكن اي انسان

قال لأ انا هقول استحالة ان يكون محمد اسدا في الواقع. في الواقع دي بتخرجني من مأزق خطير جدا. ايه هو - [00:03:27](#)

لو جه تشبيه في القرآن الدليل بتاعة الاستحالة قصد معنى التركيب في الواقع مش في السياق القرآني اللي جه فيه

التشبيه. ركز معي اوي اوي اوي اوي. يعني اما تقولي لا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ثم قست

قلوبهم من بعد ذلك فهي كالحجارة او - [00:03:46](#)

تشد قسوة سورة البقرة اربعة وسبعين. ده تشبيه. وتشبيه مفصل عايز اقول الدليل استحالة قصد معنى التركيب ده انت ده

انت ده انت وقعت في مشكلة استحالة تخزين معنى الترتيب ازاى؟ ده ربنا هو اللي بيكلم. انت معك قرآن ما ينفعش تقول استحالة. يا سيدي انا قمت في الواقع - [00:04:10](#)

اه قع يعني مش في الموقف اللي ذكر في القرآن. الموقف اللي ذكر في القرآن صحيح مية في المية النبأ الدليل ان هنا فيه سورة ان في الواقع في الواقع استحالة ان تكون القنوات القلوب حجارة صح كده هربت من - [00:04:32](#)

اني اغلط في القرآن. وده كلام مهم اوي اوي اوي للغاية. اوعى تنسى في الواقع. علشان ما تغلطش في القرآن. ادي في نقطة مهمة تانية البلاغة انا بفتح الكتب بلاقي كذا تعريف ليها - [00:04:51](#)

البلاغة هي الايجاز البلاغة لكل مقام مقال. البلاغة مطابقة الكلام لمقتضى الحال. اه لو انت رجعت محاضرات احب لغتي الجزء الاخراني حذاشر محافظة. هتلاقينا ايامك البلاغة هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال. يعني لكل مقام مقال. انا اياميها - [00:05:06](#)

وانا مش مقتنع بها. ليه؟ ما هو طبيعي لكل مقام مقال. يعني الخطيب في المسجد له كلمات معينة او له اسم معين هيقولوا المذيع في التلفزيون له كلمات معينة له مقام معين له برضه مصطلحات معينة هيقولها لكل مقام المقال ده شئ طبيعي شئ - [00:05:26](#)

يعني انا قلتها وخلص يعني هو مكتوب كده في الكتب ان كل حاجة لها مناسبتها ولها كلامها. الكلام ده مش دقيق الكلام ده مش دقيق واتيغير المفهوم بتاعه في البلاغة التنازيرية. ازاى - [00:05:46](#)

يا عم انت جايب لي بس آ انت بتغير مفاهيم البلاغة القديمة لمفاهيم تانية وتقول لي عملت علم جديد استنى بس خليك معي انت مش فاهم حاجة ركز معي اوي اوي انا ما بغيرش حاجة غير بدليل من القرآن - [00:06:02](#)

ودليل يثبت ان لازم تتغير. زي ما حصل غورنا في المحاضرة اللي فاتت ان مصطلح الادعاء دوت لازم يتشال خالص مش يتغير يتشال خالص. امال آ المفهوم الجديد بقى لان البلاغ هي مطابقة الكلام لمقتضى الحالي ايه هو - [00:06:17](#)

انا هاديك مسال صغير انت مش بتقول البلاغة هي الايجاز؟ اه انت تعرف ان المصطلح ده ممكن يحطك في مأزق رهيب جدا ازاى افرض جت اية في القرآن ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة. البقرة اربعة وسبعين ده تشبيه مفصل - [00:06:34](#)

هتيجي تقول لي ان التشبيه دهوت ما فيهوش بلاغة بان البلاغة هي الايجاز يعني انت بتحط مصطلح وتيجوا تطبقوا على القرآن وتقول لي القرآن والتشبيه دوت ما فيهوش بلاغة احنا هنهرج ما ينفعش الكلام ده ده القرآن في قمة البلاغة العربية. اللغة كلها جاية من القرآن - [00:06:55](#)

يبقى انا محتاج مع الايجاز مطابقة الكلام لمقتضى الحال ويكون معناها معناها ان الموقف اللي اتقال فيه تشبيه مفصل يقتضي ان يكون الكلام مفصلا ولذلك فيه في البلاغة جزء اسمه الايجاز والاطناب والمساواة ده اخر محاضرة فيه احب لغتي. لو راجعتها الايجاز والاطمئنان والمساواة. تبص تلاقي في القرآن - [00:07:17](#)

في حاجات فيها ايجاز وفي حاجات فيها اطناب يعني تطويل الكلام لان الموقف يقتضي ذلك. وفي المساواة بس ما الكتب بقى ما زكرتش الكلام ده اسمع الصوت مع الصورة البلاغة التنازيرية بتفتح مخك انك توسع المفاهيم وتفهم لغة الصح تفهم لغة صح - [00:07:42](#)

تماما تفهم لغة صح تماما بحيث ان مطابقة الكلام لمقتضى الحال ممكن يحول لي صورة بدل ما هي تكون موجزة محمد اسد الى محمد كالاسد في الشجاعة. في منتهى الخطورة جدا. يبقى لما تيجي الاية فيها تشبيه مفصل - [00:08:04](#)

القرآن بيقول اه بليغة جدا لان فيها ايجاز مع مطابقة الخلاف بمقتضى الحال. لازم كده. ما هو الكلام لما يطابق بالظبط مرتضى اتكلمك فصلت لبس على صاحبه بالزبط فصلت آ قميص على صاحبه بالزبط. يطالب مقتضى الحال بالزبط. لا واسع ولا - [00:08:24](#)

والكلام دوت هو ايجاز اختصار برضه ما هو المشكلة بتاعة اللغة ما ان ما فيش اختصار. تعال بقى حد يشرح يشرح لك النكرة والمعرفة انت اللي غير نكرة اخذ لك نص ساعة بقى على بال لما يشرح لك النكرة والمعرفة ويتوهك ويجيب لك اية هنا واية هنا وانا ما قلتش الايات وحشة. ما قلتش حاجة زي كده خالص. لا لا لا لا - [00:08:44](#)

بس كثرة الامسلة بتشتت الزهن. والنكرة والمعرفة الفرق بينهم مش محتاج يعني نص ساعة تقعد تشرح وتتكلم وتعيد وتزيد. يقول لك لا ده انا عشان نفهم كل الناس يبقى انت ما بتعرفش تفهم كل ده. من فنيات التدريس. من فنيات التدريس. انا دلوقتي بشرح -

00:09:04

انا حاطط نفسي قصاد نفسي يعني متخيل نفسي قاعد قصادي وبسمعي واللي قاعد قصادي اللي هو انا بلانك فاضي. ما عندوش اي خلفية في اللغة وعاوز يسمع طول ما انا بشرح لواحد ما عندوش خلفية انا عارف هو ممكن آآ يسأل في ايه فانا بقفل له النقطة اللي

00:09:24 - ببسأل فيها -

اول لما تشرح وتحس ان نفسك عايز تسأل نفسك تقول ايه ده دي معناها ايه يبقى فيها خلل في خلل ان شاء الله اه المنهج بتاعنا

00:09:52 - الايجاز بوصل حاجة في اقصى الطرق اه البلاغة هي الايجاز مع مطابقة الكلام لمقتضى -

بردو لغاية دلوقتي انا معرفتش يعني ايه تنازيرية ارجوك بقى يعني اديني يعني ايه تنازيرية؟ اقول لك المتتبع لموسوعة الفوارق

والمتتبع لعلم العروض الجديد اللي هو سلسلة مفاتيح الشعر. مفاتيح الشعر كلها اقيمت ووضعت كل الاصول الجديدة - 00:10:11

التي تختلف تماما عن الاصول التي وضعها الخليل بن احمد الفراهيدي رحمه الله ده عالم كبير جدا جدا ما ادراك ما الخليل يعني حطينا اصول جديدة خالص ما عدا حاجات بس تربط العلم القديم بالعلم الجديد. يعني اسم العلم ده العروض وده العروض وآآ

00:10:36 - وبرضه في حاجة اسمها -

العله والزحاف العناوين سابتة على اساس ان اربط العلم الجديد بالعلم القديم وبس التفاصيل بقى مختلفة تماما مختلفة تماما

التظاهر استخدم في آآ مفاتيح الشعر. واستخدم في الفوارق. يعني التنازل يعني التنازل. اللي متابع كويس هيحس ان انا بعمل دايمًا

00:10:59 - المقارنة -

المقارنة دي هي التنازل في وثائق النحو قلت لك ان انا ممكن اشرح درس النحو على مثال واحد. وقلت لك بالتحديد كده. المثال بقى

آآ غير تكييف وآآ فوق ونزله تحت واستخدمه هنا واستخدمه هنا واستخدمه هنا. ان كان الواحد ممكن اشرح فيه درس كامل. ما

اجيبش امسلة كتير. هو ده المبدأ اللي بنيت عليه البلاغة التنازيرية - 00:11:19

يا نهار ابيض! انت هتشرح اكبر علوم اللغة العربية. علم البلاغة في مسال واحد اه او بالتحديد علشان ابقى دقيق المثال دهوت اسمه

المثال التنازيري محمد كالاسد في الشجاعة. ده المثال التنازيري. دوت اللي بنيت عليه - 00:11:41

كل محاضرات التشبيه الافراي. بيحل لي مسائل التشبيه الافراي كلها بلا استثناء يعني المسألة تجيلي واعمل لها تناظر مع محمد

للاسف الشجاعة وطبق عليه التلات قوانين اللي انا قلت عليها قانون ترتيب الاسم وتركيب - 00:12:05

ترتيب الجملة واطمئني الى وجود وجه الشباب الانفرادي واطلع الصورة شكلها ايه؟ بالتنازل مع هذا المثال. بعد ما اخذ منه واطبق

على المسألة الموجودة. برضو يعني العملية مش باينة قوي يعني وانا عاوز تفسير شوية يعني برضو انا عارف ان العملية قد تبدو مش

باينة بس هقول لك حاجة - 00:12:23

لو قلت لك محمد شجاع كالاسدي الشجاع. ركز معي. ركز معي. محمد شجاع كالاسدي الشجاع انت هتشيل في شجاعته؟ اه هشيل

في شجاعتي انا محمد شجاع شجاع بخبر. اه محمد از شجاع. حلو قوي - 00:12:43

والاسد الشجاع الاسد الشجاع الف ولام والف ولام يبقى الشجاع دي صفة. اه في تنازل هنا ده خبر اوضة بسيطة. يبقى لا يوجد

تناظر في الاعراب في الاعراب. يعني لو جه هنا صفة وهنا صفة اه تناظر في الاعراب. احولها ازاى بالتنازل في الاعراب - 00:13:08

اقول محمد الشجاع كالاسد الشجاع. يبقى فيه هنا تناظر في الاعراب. بين ايه؟ بين وجه شرف. بين ترتيب وجه الشرف بيشتغل هنا

اعراض صفة تركيب وجه الشارع هنا اعرابه صفة يبقى تناظر في الاعراض - 00:13:27

وفي تناظر في النوع برضو ما هو الشجاع بالالف واللام هنا والشجاع بالالف واللام هنا يبقى اللاتين معرفة النوع كمان فيه تناظر

التراث في الاعراب والتنازل في النوع ده اسمه تنازل تركيب تركيب - 00:13:43

لان اه الكلمة هي الكلمة اه صح. سواء في النوع او في الاعراب. طب هو ممكن يجي تنازل في الاعراب بس؟ اه. ممكن يجي تنازل في

النوع بس؟ اه مش هدخلك في التفاصيل بقى ديت خلاص انتهينا - [00:14:01](#)

تفاصيل هتلاقها في شروح البلاغة مش عايزين نطول العملية المشكلة ان ممكن آآ استنى انت غلطت غلطة جامدة خالص. ليه في

ايه انت قلت محمد بن شجاع اه كالاسد الشجاع صفة؟ اه - [00:14:14](#)

يا حبيبي ده ما فيش هنا لا تنازر في الاعراب هنا نكرة وهنا معرفة يعني ما فيش تنازل تركيبى ما فيش ما فيش. اه ما هو فيه نوعين

من التنازل. اذا لم يوجد التناظر التركي - [00:14:34](#)

لا يوجد تنازل تشبيهي. ايه التنازل التشبيهي ده؟ هو مش التشجيع اساسا انتقال صفات من آآ المشبه به للمشبه آآ في الشجاعة ديت

مش الشجاعة ساعة انتقلت من الاسد لمحمد ده تنازل تشبيهي - [00:14:53](#)

والكاف دهيت اللي هي اداة التشبيه. معناها ان محمد شكله شكله قريب من الاسد بحيس لو شلت الكاف يبقى محمد هو الاسد بالزبط تواصل تشبيهي. اه ده انت كده ده انت بتهرب من العملية بس. ده انت بتستحدث مصطلحات علشان تهرب من عملية انا ما

بعرفش من العملية - [00:15:07](#)

ما هو بالعقل كده. يا اما تناظر في التركيب تركيب وجه الشبه. يا اما تناظر تشبيهي. هو انت لو جالك محمد اسد. ما فيش وجه

شرعي فاساسا ما فيش ما فيش - [00:15:28](#)

يعني لا تناظر في الاعراب ولا في النوع لان ما فيش وجه شبه اساسا لان التغاضف ده بيبقى في وجه الشبه الافرادي التشبيه البليغ

فيه تفاصيل تشبيهي بالعكس ده تشبيه بليغ هو الانتقال كل صفات الاسمنت محمد ومحمد شكله اسد بالزبط لو خدت له اسكرين

شوت كده - [00:15:41](#)

يطلع اسد آآ ومع ذلك لو جه مسال زي المسال اللي انا قلته ده محمد شجاع الاسد الشجاع ما فيش تنازل في الاعراب. لان ده خرج

وده صفة وما فيش تنازل في النوع. لان ده نكرة وده معرفة. يعني ما فيش تنازل تركيبى. لأ في تنازل تركيبى - [00:16:01](#)

الله اصحي ثاني ما خلاص ما انت قلت فيه تنازل تجميلي لأ فيه تنازل تركي. ازاي؟ اسبيك تفكر شوية؟ فكر كده؟ افكر في ايه؟ ده

انت قلت ما فيش تنازل في الاعراب ولا - [00:16:23](#)

يعني ما فيش تنزل تركيبى افكر في ايه بقول لك في تنازل تركيبى مش عارف هو انا مش ممكن اشيل اه اه شجاع الغضب ممكن

اشيل الشجاع الصفة واحط في الشجاعة - [00:16:36](#)

صحيح احط الباب المبرور يبقى تناظر في النوع لان هنا شبه جملة وهنا شبه جملة. شفت الكلام ده؟ كلام يعني الكلام مقفل على

بعضيه مثبت بالادلة القوية. فيه نقطة مهمة اوي اوي اوي - [00:16:53](#)

الحتة بتاعة قوة التشبيه. اه احنا عارفينا. منتهى انت في احب لغتي ان التشبيه لما يجي مفصل في الاركان الاربعة بيبقى ضعيف

وتنزل تشيل ركن مسلا تقول محمد اسد في الشجاعة شلت الكاف يبقى اقوى. ولو قلت محمد - [00:17:13](#)

اسد وشدة الشجاعة يبقى اقوى. الكلام ده كلام نظري. لا يطبق على القرآن الكريم بمعنى لو جاية لك برضه تشبيه مفصل في القرآن

الكريم فما تقولش لأ ده مش تشبيه قوي - [00:17:33](#)

ده كان المفروض يبقى تشويه دليل علشان يبقى اقوى انواع التشبيه اقوى انواع التشبيه دوت خليها عندك انت كده على جنب لا

يطبق على القرآن الكريم لان التشبيه دي مفصل للقرآن الكريم زي ما قلنا - [00:17:51](#)

من باب مطابقة الكلام لمقتضى الحال. كلام مهم اوي اوي اوي اوي بقيت نقطة في البلاغة التنازيرية عاوزك تاخذ بالك منها اوي اوي

اوي في مرة من المرات تحدثت مع احدهم فبقول له يا رب - [00:18:04](#)

الولد دهوت فاهم كويس اوي اوي اوي اوي بس ما حلش في الامتحان لا لا لا ما فيش حد فاهم ما بيحلش لا في حد فاهم ما

بيحلش. ازاي؟ في حد فاهم ما اه في حد فاهم ما بيحلش. ليه؟ لانه ما اتعلمش ازاي يحل - [00:18:22](#)

بمعنى اخر احنا قلنا ان الشروحات في الكتب يضربها في الخلط زي ما قلنا في المحاضرة الاولانية وشبه كذا وخلاص وانتهيت لا

لا ما ينفعش الكلام دهوت الخطوات اللي موجودة ادھاني احل ازاي في الامتحان؟ في واحد فاهم ما بيحلش في الامتحان لانه ما

00:18:44 - تعلمش ازاى يحل -

المدرس اداها له مضروبة في الخاطئ وقال له الصورة دي بتكتب فيها الكلام ده وخلاص وانتهينا. انما فيه من العناصر فين التفاصيل فين القوانين وفيين ان الخطوات ما فيش ما فيش. يبقى فيه حاجة اسمها واحد فاهم ما يعرفش يحل البلاغة التناظرية ديت بتحل

00:19:04 - المشكلة دي -

عمرك ما هتكون فاهم بلاغة تناظرية مش هتعرف تحل لانها كلها خطوات دي اهمية البلاغة التناظرية في انها تضع لكل شئ قدره ولكل

00:19:24 - شئ تفاصيله موفقة لانها جزء من وثائق الوتر -

00:19:44 - نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله تحيا مصر. وشكر الله لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -